مصدقيان
فضل رحب

وقف على مقصود الأصل تقبل الله منه

الحرفية حديثا واحدا وقف

من رواياته عن عبد الله عبد الصمد المروزي

رواية أبي بكر أحمد بن أبي سعيد زكريا الطالقاني عنه

رواية أبي عبد الله أحمد بن علي الشاشي الخياط عنه

رواية القاضي أبي زيد المروزي عبد الرحمن بن محمد الكشميهني عنه

سماع ابنه عبد الله عبد الصمد الإمام أبي سعيد عنه

سماع هذا الحديث على الشيخ الأصيلة فاطمة بنت الحسن السمناني

بقراءتي عليها في الثالث والعشرين من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة

بقراءته عليه في المحرم سنة ست وأربعين وأربعمائة بقراءته على أبي الحسن

وصح ذلك وكتبه بعد الفراغ من سماعه منه أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد

بن سعيد بن عثمان بن مالك بن أبي قحافة بقراءتي عليه في الثالث والعشرين

من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة

وأخبرنا به أبو الحسن عبد الصمد بن أبي سعيد عبد الصمد بن عبد الله بن أبي

عبد الله الكشميهني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
اخبرنا الامام العلامة حجة العرب تاج الدين ابو اليمن
زيد بن الحسن بن زيد الكندي ايده الله قال اخبرنا الشيخ
الامام العالم ابو عبد الله الحسين بن علي الهر بسطا الشيخ ابي
منصور المقرى قال انا الشيخ ابو بكر احمد بن علي بن الحسين
بن ذكريا الطريثيثي قراءة عليه بقراءاه الى بكر بن الخاصنه
عليه وانا اسمع وذلك في رجب من سنة ثلث وثمانين واربعمايه
قال انا الشيخ الامام الاوحد ابو معشر عبد الكريم بن عبد
الصمد المقرى رضي الله عنه باملاء سنة ثمان وعشرين واربعمايه
قال اخبرني ابو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني
قال انا ابو الحسن علي بن سعيد البصري قال انا ابي رحمه الله
قال انا خلف بن عبد الصنعاني عن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر الله
وشعبان شهري ورمضان شهر امتي قيل يا رسول الله ما معنى
قولك شهر الله قال لانه مخصوص بالمغفرة وفيه تحط الدما
وفيه تاب الله على آدم وفيه لا يقدر احد على اذى ابليس
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صامه استوجب

على الله بذلك ثلاثا مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمة
فيما بقي من عمره وامانا من الفقر يوم العرض الاكبر
فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله اني اعجز عن صيام كله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم اول يوم منه فان الحسنة
بعشر امثالها واوسط يوم منه واخر يوم منه فانك تقطا
ثواب من صامه كله ولكن لا تغفلوا عن ليلة اول جمعة فيه
فانها ليلة تسميها يعني الملائكة الرغائب وذلك انه اذا
مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في جميع السماوات والارض الا
ويجتمعون في الكعبة وحولها ويطلع الله اليهم اطلاعة
فيقول لهم يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا
اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول الله عز وجل قد فعلت ذلك
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من احد يصوم يوم الخميس
اول خميس في رجب ثم يصلي فما بين العشاء والعتمة اثنا عشر
ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة
بفاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث مرات
وقل هو الله احد اثنا عشر مرة فاذا فرغ من صلاته

صلى على سبعين مرة يقول اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله ثم
تسجد سجدة وتقول في سجوده سبعين مرة سبوح قدوس
رب الملائكة والروح ثم ترفع رأسك وتقول سبعين مرة
رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم فانك انت العلي الأعظم
ثم تسجد سجدة اخرى فتقول فيها مثل ما قال في السجدة
الاولى ثم قل حاجتك في سجودك فانها تقضى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو امة
هذه الصلاة الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت بعدد نجوم
السماء وبعدد ورق الاشجار وبعدد رمل الفلوات وزبد
البحر وعدد الرمل وزنة الجبال وورق الاشجار وشفع
له يوم القيامة في سبعين من اهل بيته ممن قد استوجب النار
فاذا كان أول ليلة في قبره نقلت اليه ثواب هذه الصلاة
في احسن صورة فتجيء بوجه طلق وثياب ذلق فتقول
له يا حبيبي ابشر فقد نجوت من كل شدة فتقول له ما رأيت
قط مثلك وجها احسن من وجهك ولا سمعت
كلاما احلى من كلامك ولا شممت رائحة اطيب من
رائحتك فيقول يا حبيبي انا ثواب تلك الصلاة التي

١٥٤

صليتها في ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا جئت الليلة
لأقضي حقك وانور وحدتك وارفع عنك وحشتك فاذا
نفخ في الصور اظللت في عرصة القيمة على اكرم وانعم
الخبر من مولاك ابداه اخبرنا الشيخ الامام الاوحد ابو
محمد عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المكي بمكة قال اخبرنا
الشيخ ابو علي الحسن بن الاشعث المنجي بهراة الفاضي ابو عمرو
عثمان بن ابرهيم الطرسوسي بمقبرة النعمان قال قرئ على ابي
الحسن احمد بن محمد بن سلام الطرسوسي سنة ست وتسعين وتسعمائة
قال نا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن سلام قال نا بشر بن زياد ان
عن عمر بن صبيح عن ابي هاشم الواسطي عن ابي رجاء العطاردي
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله انبئت
انك قلت الصلوات الخمس والجمعة كفارات لما بينهن ما
اجتنبت الكبائر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن ذلك
وانا أقول وافضل يوم الجمعة كفارة والمشي الى الجمعة
كفارة كل خطوة بعبادة عشر سنة قيام ليلها وصيام
نهارها فاذا قضى الجمعة على الله كتب الله له اجر
عبادة مائتي سنة قيام ليلها وصيام نهارها ٥

بلغ العرض الاول
مع اصله النابلسي
بقراءتي

اخر الجزء والحمد لله رب العلمين وصلواته على سيدنا محمد
وآله واصحابه وازواجه وذريته الطاهرين وسلم تسليما

على نفسه بالاصل وسامحه في سماعه سماح الشيخ الامام العالم الحافظ المسند الرحلة ابي عبد الله محمد بن الحسين بن الكميل
عليه الله ابي عبد الله الحسين عن اجازاته الكتابة بخطه الى آخره على ظاهره للشيخ سعود ومعه
مسعود الباكر وابن عمه سعود الاريقاء وابن عمهم سعد العلم سعد ناصر وابن عمهم

شيخ الامير شير الدين استمل هذا الجزء عليهما جميعا شيخنا الشيخ الامام العالم الاوحد الصدر الكبير الحاج
الدين نجم العرب ابو اليمن زيد بن الكرم بن زيد الكندي اطال الله بقاءه سماعا من ابن عبد الله الكتبي
عز الدين ابو الفضائل محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي ابنه وصاحبه الحاج
الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ المفيد تقي الدين ابو الطاهر اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانصاري
عرف بابن الداماطي نفعه الله بها على والده العالم الامام ضياء الدين ابو الكرم اشهر علم الدين ابو الطاهر
اسماعيل بن عبد الكبار بن ابي الحجاج المقدسي الامين نجم الدين ابو العباس احمد بن الكرم بن الكاتب بن القاسم
وابنه عبد الرحيم والد الامين ابو القسم الخضر بن الكرم بن عدان الاذرعي وابنه عبد الرحمن وابن عمه
نصر الله بن عمار بن الكرم بن عدان والبرهان ابو القسم المطهر بن سليم بن زيد الخوارزمي وابو محمد عبد الله
ابن ابي الغنائم المسلم بن حامد بن منيره الاذرعي وابو السعادات محمود بن هبة الله بن عمر بن الفرات المعروف بالاجل
ابو المطهر اسماعيل بن ابي بكر المقدسي وعبد الخليل بن منجا بن عبد الله الحراني وابنه وعبد القادر وعبد
الرحيم اولاد حسان بن ابي الغائر العامري وحسين بن ابراهيم بن حسين الاربلي وعبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر
الاربلي وخلف بن يوسف بن سعد الحلبي وسليمان بن ابراهيم بن زيد الاشعري وعثمان بن عمر بن مسعود
الفراش الاسدابادي ويوسف بن مكتوم بن زاده القيسي والحكيم ابو الفضائل ابو الفرج بن ابي عبد الله
الكحال ابنا ابو عبد الله دواء ابو الفرج طاهر حاضر وهو في الرابعة وابو بكر اسماعيل ابن ابراهيم بن ابي اليسر
النسوي ويحيى بن محمود بن نهمان وهو ابن الخامسة وعزه بن سلطان بن نجم داية الكفي وفتى عن الدولة
ابن موسى وعمر بن الصالح عبد الرحمن بن نجم بن الخيال وبنوه عبد الواحد بن ابي نجم تمت الطبقة الوجيهة

تمت الطبقة عياض الدين ابو المكارم بن ابي معشر ومظفر ودواد ابنا عبد الكريم بن نجم وابن اخيهما اسماعيل
ابن ابي الوفاء الدماميني وابنا اسماعيل وفتح عبد الملك بن عبد الحق الحنبلي وعبد الرحمن ابن ابي
الفتح الدمشقي وابو محمد عبد الرحمن بن عبد الجبار وابنه عبد الحفيظ وهو في السنة الرابعة والعشرين
ابو عبد الله الخضر بن عبد الرحمن الخضر الشلي وسالم ابن ابي بكر بن نجم الدشتي وعبد الملك بن ابي صالح
البغدادي واخوه ابو القسم بن ابي الزهر بن ابي اكثر الصفار وابو بكر بن علي بن مظفر النشبي والربيع
الاسيلي وابن الدماميني ابو الفتح نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة التيمي وعم ابو الفضل بن اسعد وابو العلاء
المطهر بن ابي المطهر الكلبي وفتاه عجائب ابراهيم المصري الدعوبي جان ويوسف بن خليل عبد الله الدمشقي
وهذا خطه وذلك في يوم الخميس يقين من شعبان سنة ثمان عشرة بمدرسته الحنبلية بدمشق صاحبها الغائب

وسمع مع الجماعة بالقراءة والتاريخ ابو بكر خلف بن خليل وفخر الدين ابو سعد بن خليل الدمشقي

سمع هذا الجزء على الشيخ الامام العلامة مسند الشام بقية الدنيا ابو محمد اسمعيل بن
ابرهيم ابي اليسر شاكر بن عبد الله سلمان النوخي بسماعه فيه بقراءة صاحبه
الشيخ المحدث المفيد ابي الحسن علي بن مسعود بن انس الموصلي ابو عبد الله محمد
بن حسن الكتبي الصوفي والحمد لله ليس احد يدركه الا ربي وهذا خطه عبد الله له
ولطفه وصح في يوم الاحد ثاني جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعين وستمائة بمدرسته
دمشق عمرها الله تعالى والحمد لله على احسانه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد دائما ابدا به

قرأ واجمع على الشيخ الجليل المسند المحدث الراوي بلا محمد عبد المطعوس السمين
السبتي نحو ساعة باطنها سمع كلا الدرة ابو الحسن علي بن الحسين بن عبد
الى عبد الله محمد سلمان بن حمامك بن عامر وروى الدرة ابو العباس
يوسف بن محمود بن حسان النواس وتلاه السمع طالب
ابن يعقوب بن ابي بكر الحلبي وصح ذلك في سابع عشري
جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وستمائة بجامع دمشق وكتب
عبد الرحمن بن علي بن سعود بن نفيس الموصلي الحلبي عفا الله عنه
وروى بحامد الله على نعمه ومصليا على نبيه محمد واله وسلما

الصلاة

قال الخامس الشروط الباطنة في الصلاة مراعاة القلب
اعلم ان جميع العبادات ما عدا الصلاة فلا يصح فيها عدم حضور القلب لان
الاسلام يحصل مع عدم حضور القلب فانه افعال شاقة ولان حضور القلب كالكرة
فانها اذا رفع مال بحضور والصلاة فانها تشتمل على اذكار ومناجاة وافعال ومع عدم حضور القلب
لا يحصل المقصود بالاذكار والمناجاة لان النطق اذا لم يعتبر معناه في الضمير
كان هذيانا وكذلك لا يحصل المقصود بالافعال لانه اذا كان المقصود
من القيام الخضوع والركوع والسجود الذل والتعظيم ومع كان القلب غافلا
عن ذلك لم يحصل المقصود كما لو كان بين يدي الملك صنم وهو غافل فلم
يجز ان يقال انه معظم للصنم فلما لم يعد ذلك دل على ان الفعل على القصد
بالفعل وبه خرج الفعل عن مقصوده في صورة لاعتبارها وقال الشيخ فخر
كل سائل يسأل لحرمانها ولادبارها ولكن سائل المعرفة منكم والمقصود ان الواصل
الى الله هو الواصف الذي استولى على القلب حتى حمله على امتثال الاوامر المطلوبة
قال فصل اذا بطل الصلاة مع غيبة القلب قلنا لانه حضور القلب
في الصلاة شيء حكمها ما ضاف الى الشرع وعلق به اوجب عود الثواب
فما وقت القلب عن الايمان والخضوع عند الدخول كرق الروح في الصلاة
وبعد قوة بلغط الروح وافر الصلاة وبعد صغر بصغر وفي ذلك الحين
وكم قد اساء حتى لا يعرف ٥ بيان المعاني الباطنة التي بها تحيى الصلاة
هذه المعاني بكثرة العلماء عنها ولكن يجمعها ستة حمل الخضوع
القلب والتفهم والتعظيم والهيبة والرجاء والحياء فلنفصلها
حضور القلب ان يرفع عن غيرها هو ملابس له والتفهم لمعنى الكلام امرونا
حضور القلب فربما كان القلب حاضرا مع اللفظ غير حاضر مع معنى اللفظ

محمد مسعود المحمد نظر الوزارة (١٤٩)

ولاستعمال العلة على العلم معنى اللغة هو الدرية والفهم وهو امام سعاد والباقي
لانهم لاتكون فيهم معنى التلاوة والاذكار وهو هنا الصلاة ناظر
عن الخطاء والمكر لانها تمنع اعوذ امنع تلك الصفة من الوسوسة
ولما التعظيم فهو لو وجد اصغر العلة والهم لان الصلاة وسيلة عبد بكل
من حاضر العلة وسفيع لعفاه ولاكون محتاجا له ولما الهيبة فامر ابد
على التعظيم بل هو عبارة عن خوف مشاه التعظيم قال الكوفي من العلم لانه يمنع
مهابة ملك السلاطين المعظم فالهيبة خوف مصدره الاجلال
ولما الرجاء فلا شك انه رائد من عظم ملكا فهو بخوف شغلوا به ولا رجاء به
والمصلي سعى ان يكون في الصلاة الثواب كما كان من يعضده للعقاب
ولما الحياء فانه راجع على الكلام لانه يستحي لستشعار تعضر وتوهم ذنب
هذه لسبعة هي للعلم للستة
لما حضر العلة فسببه الهم لان العلة تابع للهم ولا يحضر الا فيما اهمه
وبتي اهل + مرحضر ملك شافع اي فلا عاقل لاحضار العلة الا والهم
للاصلاة ولا يصرف الهم الى ما يحصل الاهتمام به الا لانه والى الصلاة
وسيلة اليها فاذا اضم الى حلة احضار الدار اذا حضر العلة اي اذا
قلل لا صحة للصلاة فاعلم انه لا يتسبب للملك لا يصف الانسان يعتمد
في بقية + واما الفهم فسببه صرف الذهن الى ادراك المعنى وعلاجه
علاج احضار العلة مع الهمة بالغا الفكر والسعي لدفع اكوار ان يحلم
يقطع مواده حتى لم يقطع المواد لم يصرف اكوار عنها + ولما التعظيم
فهو حال للقلب يحصل بشهد لها معرفة جلال الله وعظمته والباعث موقف
حقارة النفس وانها مستبعدة فتولد من المعرفة الاستكانة والخشوع
فحصل التعظيم + واما الهيبة والخوف فحالة للنفس تحصل من المعرفة
بعذاب الله سطوته وانه لو اهلك الخلق لم يستشر ملكه مع عظمه ما قدر على

ترك الاساءة والاولى من المصائب وانواع البلايا فحثه على الدفع عنهم وكلما زاد
العلم بالمراد من الهيبة وسلطانه + ولما الرجاء فيه معرفة لطف الله وكرمه
وانعامه وتصدقه وعفوه فاذا دخلتا الخوف للطف والفوز وعدا سعة الرحمة
واما اكمالها استشعار المضرة في العاجل والعلم بالخوف الدائم
تعظيم حرمته ويقوى ذلك الخوف على السهو وافناده ميلها الى العاجل وكلما
طلب تحصيله هجم الخوف اصابته + وورد في عما سوى الهيبة مما سبق
ولا شك هنا فان الاهتمام وتحصيل الملكة حصول الرياضة بها كما يمنع
من كان مرتكبا عن الملكة فلا يدري لم سعى فيه للملكة درجته فحظ حصل
عن فيما رصده فحشوع وتعظيم وذلك الخضوع يقتضي و لكل درجاتها عاملها
وموضع بعد له بما تحلى القلوب +

قال ابو بكر الدقي ولد على اي الصبر على التي من سوء الادب سوء لا تكون عند
المرجى الا سوء ادب في تحقيق رجائها فطاعي صلاته

اعلم ان سعي ان يعرف معنى الاذن ومعناه وان كل كلام مما واركان
قال العارف النور لما كبر لما اكبر فقد رفي للعلم اذا علم واطلع وعلم
وعلم واحب فاستعد له وتهيأ واركبوا السفينة باسم الله عاد اقال الشيخ
ان الله الذي يستحي اصحابه ولا يسكن ولا يحتاج ان يوجد ان
يترك ولا يتفرد فاذا لم يعلم اصل الاسم ولا يحكم عن ان يوجد ان
قال لما ابي عطاء ما اسم الله الاعظم فقال ما سمي الله بشيء
الا هو اسم الله الاعظم وقال ابو بكر الوراق ما اسم الله الاعظم
قال قال الصلاة فقيل له ما اسم الله الاعظم فقال ما اسم الله الاعظم
وتعلموا فلا تعلموا ما لا تعلمون واذا دخل وقت الصلاة فقد
لا تعلموا الا ما تعلمون والصلاة فقد
لا تعلموا الا ما تعلمون والصلاة فقد